دال على اثنين اي وضعا والمراد بقوله لفظ دال الخ اي من المعربات فلا يرد انتما
ونحوه لانه من المضمرات وعطف مثله عليه بالجر عطف على قوله
للتجريد اه وصالح لعطف مثله عليه قلت هذا يفيد ان اللفظ الذي
يدل على الاثنين وهو المثنى صالح لعطف مثله عليه مع انه ليس بمراد
كما يدل عليه كلامه بعد ويمكن الجواب بان قوله صالح لعطف الخ صفة اللفظ
بدون قيد وهو قوله دال على اثنين الخ فيرجع الامر الى ان المراد بذلك
المفرد تامل كالقرين قال ابن هشام الذي اراه ان النحويين يسمون
هذا النوع مثنى لعدم ذكرهم له فيما حمل على المثنى اه والذي صرح به
جمع منهم المرادي انا ذلك ملحق بالمثنى ما دل على اثنين بذا
نحو القرين وقوله او يشبهها كما في اثنين وكلا وسياتي ذلك لعل
مراده انه ياتي في شرح قوله ونون مجموع وفي قوله ونون ما ثنى لكنه
لم يذكر ذلك هناك ابدا وبما احررنا به القصر لما تقدم متعلق باجر
ومتعلق قوله وانصبا بكسر الفتاد محذوف لدلالة ما تقدم عليه
والتقدير واجر بيا وانصب بيا فهو من باب الحذف لا التنازع لان الناظم
لا يراه في المتاخر سالم جمع تنازع فيه ثلاثة وهي ارفع واجرر وانصبا
فاعمل الاخير لقربه واعمل الاخرين في ضميره وحذف لاثة فضلة واضافة
سالم الى جمع من اضافة الصفة لموصوفها او الاضافة على معنى من
وشرطها موجود والعلة في جمع الوصف بالواو والحاقه بواو والجماعة في الفعل
جامع الدلالة على الجمعية وكانت واو الفعل اصلا لكونها اسما وواو الوصف
حرفا والعلم لتاويله بالمسمى كالوصف كما افاده الشارح فالاصل في الجمع
بالواو والنون هو الوصف ذكره شيخنا السيد البليدي واحترز بالسالم
عن المكسر وهو ما تغير فيه بناء مفرده كهند وهنود ويحو ذلك
عاموا اشاره الى العلم التخصيصي لان العلم الجنسي يستعمل استعمال
اسماء الاجناس افاده المنوفي ثم ذكر في هذا البيت اي وما عطف عليه
لانه لم يذكر في هذا البيت ما حمل عليه قبل فيما بعده ان يكون علما غير من
بان العلم اذا جمع او ثني زال معنى العلمية منه لان العلم يدل على الوحدة
والتثنية والجمع يدلان على التعدد وهما متنافيان فلا معنى لذلك الاشتراط

واجيب

واجيب بان ما ذكر من العلمية شرط للاقدام على الحكم وزوال معنى العلمية شرط
لثبوت ذلك الحكم بالفعل وهذا هو الجواب عن اعتراض ما مر المشهور
لما ذكر اي في المعنى لا في اللفظ فلو سميت رجلا بنحو زينب وسعدى قلت
زينبون وسعدون كما انك اذا سميت مونثا بزيد جمعته بالالف والتاء قلت
زيدات عاقل لا يرد عليه اسما الله وصفاته لانه مقصور على السماع
لكونها نوقيفية فلا يقال الله رحيمون قياسا على ما ورد كوارثون ويراد
بالعاقل العاقل حقيقة او تنزيلا ليدخل نحو اني رايت احد عشر كوكبا والشمس
والقمر رايتهم لي ساجدين لما وصفها بصفات من يعقل جمعها جمعه او يقال
هذا ليس بجمع حقيقة بل ملحق به كما افاده شيخ الاسلام حال ايامن تاء
التانيث فقد يها لان المونث بالالف كحبلى وحمراء لم يذكر يجمع هذا الجمع
بحذف المقصورة وقلب الممدودة واوا فيقال حبلون وحمراوون ومن
التركيب اي المزجي كمعدي كرب واجاز بعضهم جمعه كما سياتي او الاسنادي
كبرق نحره بالاتفاق واما الاضافي فانه يجمع اول المتضايفين ويضاف للثاني
فيقال في نحو غلام زيد علما وعبد الله غلمان زيد وعباد الله واجاز الكو
جمعهما معا قلت لعله مقيد بما ياتي فقد ذكر لبعض نحو عبد الله قال في النكت
والتحقيق انه لا حاجة الى هذا الشرط لانه شرط لصحة مطلق الجمع بل
والتثنية ولا خصوصية له بهذا الجمع نعم ان صغر استدرك على قوله
ان لم يكن علما وانما جمع لانه في معنى الوصف فهو داخل في قول الناظم
ومذنب بان يراد بنحو مذنب ما هو وصف ولو حكما افاده سم واجاز
ذلك اذ جمع طلحة ونحوه بالواو والنون سيبويه ومنهم من يحذف
وبه فيقال سيبون واجاز بعضهم اي جمع المركب الذي نحو سيبويه
وهو المزجي ولا يرد عليه الاسنادي لانه لا يجمع اتفاقا ولا الاضافي بناء على انه
لا يجمع منه الا الجزء الاول حال ايقة مد تاء التانيث ان الموضوعة له وان
استعملت في غيره كما يصح اخراج علامة فان تاه لتاكيد المبالغة لا للتانيث
افعل فعلي وقوله فعلان فعلا بقر بالكسر لام افعل ونون فعلان
لاضافتها الى ما بعدها اه منوفي والاضافة فيها لادنى ملابسة اي افعل
الذي مونثه على فعلا وفعلان الذي مونثه على فعلا ومثل هذا ما ياتي قال

Copyright Reading University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)